قراءة في رواد المههج العلني التاريخي في تذويو الاحذاث التي مر بها العهذ المللي (1921-1958)
المؤرخ عبذ الرزاق الحس (المؤرخ)
قراءة في رواد المههج العلني التاريخي
المؤرخ عبذ الرزاق الحس (المؤرخ) (1921-1958)
الدكتور جابر غازي
المؤرخ عبذ الرزاق الحس (المؤرخ) (1921-1958)

قد خذلت الشخصيات السياسية في تاريخ العراق المعاصر بالاهتمام كبير من حقيقة ادوارها وتاثيراتها في الحياة السياسية العراقية، ضمن الأطر الزمني لعطل تلك الشخصيات التاريخية، مما يساهم في الفهم الصحيح لحركة ذلك التاريخ ومعرفة العوامل التي اثرت فيه، واتجاهاته المستقبلية، ومن هذه الشخصيات الفكرية والثقافية، التي قدمت خدمات جليلة لدراسة جوانب أساسية من تاريخ العراق المعاصر، من خلال تدوين أحداث ذلك التاريخ وتطوراته، وتقديم مادته للباحثين محفوظة بمؤلفات مهمة، يخذلون منها منطلقة صححا لدراسات علمية في ميدان اختصاصهم، ويفق في مقدمة أولئك المؤرخين عبد الزراقي الحساني الذي انتسب جهوده بشكل رئيس، منذ العام 1929، وباختهاد ذاتي منه على تدوين تاريخ العراق أبان العهد الملكي ان عبد الزراقي الحساني موسوعة علمية وموضوعية وصادقة فيما يكتب فهو لا يدهن ولا يغاهل، وفي قلما نظيفا طوال أكثر من (50) سنة قضاها في البحث والتأليف.

المكتبة الإفتتاحية: (الحسني)...(المؤرخين)...(العراق)...(الاحداث).

المقدمة:
حذلت الشخصيات السياسية في تاريخ العراق المعاصر بالاهتمام كبير من حقيقة ادوارها وتاثيراتها في الحياة السياسية العراقية، ضمن الأطر الزمني لعطل تلك الشخصيات التاريخية، مما يساهم في الفهم الصحيح لحركة ذلك التاريخ ومعرفة العوامل التي اثرت فيه، واتجاهاته المستقبلية، ومن هذه الشخصيات الفكرية والثقافية، التي قدمت خدمات جليلة لدراسة جوانب أساسية من تاريخ العراق المعاصر، من خلال تدوين أحداث ذلك التاريخ وتطوراته، وتقديم مادته للباحثين محفوظة بمؤلفات مهمة، يخذلون منها منطلقة صححا لدراسات علمية في ميدان اختصاصهم، ويفق في مقدمة أولئك المؤرخين عبد الزراقي الحساني الذي انتسب جهوده بشكل رئيس، منذ العام 1929، وباختهاد ذاتي منه على تدوين تاريخ العراق أبان العهد الملكي ان عبد الزراقي الحساني موسوعة علمية وموضوعية وصادقة فيما يكتب فهو لا يدهن ولا يغاهل، وفي قلما نظيفا طوال أكثر من (50) سنة قضاها في البحث والتأليف.

الفت نتائج عبد الزراقي الحساني، مصدر رئيسي في مقالة جوانب مهمة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، إذ بودينا لايمكن دراسه مينج التأليف عند عبد الزراقي الحساني دراسة علمية دقيقة، ويذكروا أن عبد الزراقي الحساني أغلى المكتبة التاريخية بمواقف مهمة عديدة، كثر في اغتیها موضوعات مشترکة وعما اخص في تدوينه، ومع كون هذه الظاهرة معدة لتقادра لاقت عبد الزراقي الحساني، الا ان الحقائق الواردة في مؤلفاته، وحقتها في عرض المعلومات الواردة فيها، وبساطة اسلوبها، رست مرجعيتها لدی الابساطية، خصوصاً وان عبد الزراقي الحساني قد بضاعته في وقت كنت ماتدشيد الإبداع ان تاعد فيه، لما كان عليه حال

المجلة: (مجلة حكمة التربوية الاستنسائية)
الشمار الثاني (2022)

68
السبب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ونشأ الغالب المثقفين بالقضايا السياسية هدفوا من وراءه التحرر من الأجنبي وتحقيق الاستقلال. فيما تقدم، ضربة عمليّة تدعو إلى البحث في موضوع:

يتناول عبد الرزاق الحسني ومنهجية التاريخ، كحالة مهمة من خلفيات الدراسات التاريخية المعاصرة.

المبحث الأول: عبد الرزاق الحسني ودوره في كتابة تاريخ العراق.

الواء: البينة الثقافيّة لعبد الرزاق الحسني.

ترك انماط اقتصاد العراق السيراليوني أثأراً، واصبحت عليه الاقتصاد والمجتمع العراقي وذلك من خلال تسويع التجارة الخارجية الذي دخل ضمن العوامل المهمة التي ساعدت على توجيه ضرورة النظام الاقتصادي في العراق، وأن الأثر الكبير في عملية التواصل الثقافيّ والاجتماعي بين العراق والدول المجاورة له، وهذا ما ساهم في ظهور قطعة ثقافية متدرّبة في نهاية التاسع والثمانون.

ساهمت في تبنيّة البينة الثقافيّة لأكثر من المثقفين والمفكرين العراقيين.

كانت الكتيبة والمشارك في مؤسسات التعليم الشعبيّة المعرفة عن العراقيين، وكان من مدارس الدفاع عن الدين الإسلامي واللغة العراقية، ودائمًا استندت إلى مدارس بغداد تقليدية، أو مقتصرة على بعض الطوائف المسيحية واليهودية في الموصل، بغداد، فأثر العراق لم يترك غير تلك المؤسسات مراكز قبليّة في النصف الثاني من التسعينات، بسبب الانزلاق بالسوق الرأسمالي وما خضعت منها.

كانت هذه تأثيرات في فهم الثقافة، خصوصاً وإنها هيئة موضوعية لتفاعل العراق الذي أصيبت في تكوين النظرة المثقفة الحديثة في العراق. من القرن العشرين الذي عاشه عبد الرزاق الحسني، والذي استمر من جهليات التاريخية، وأكثرها من الأحداث والتطورات المهمة التي شهدتها العراق، مما أدى إلى الحرب العالمية الأولى (1914-1918) حتى خضع العراق للسلطات الإمبراطورية البريطانية في عام 1918. ولما تابعت سياسة بريطانيا ناهج العراق خارج ألمه فيها.

لأنها كشفت عن تأثيرهم عن الوعي الذي قطعها للعرب ومن العراق في تحقيق الاستقلال.

نشئ المحاربين)، والمدارس الدينية هي مؤسسات التعليم الشعبيّة المعرفة عن العراقيين، وكان من مدارس الدفاع عن الدين الإسلامي واللغة العراقية، ودائمًا استندت إلى مدارس بغداد تقليدية، أو مقتصرة على بعض الطوائف المسيحية واليهودية في الموصل، بغداد، فأثر العراق لم يترك غير تلك المؤسسات مراكز قبليّة في النصف الثاني من التسعينات، بسبب الانزلاق بالسوق الرأسمالي وما خضعت منها.

كانت هذه تأثيرات في فهم الثقافة، خصوصاً وإنها هيئة موضوعية لتفاعل العراق الذي أصيبت في تكوين النظرة المثقفة الحديثة في العراق. من القرن العشرين الذي عاشه عبد الرزاق الحسني، والذي استمر من جهليات التاريخية، وأكثرها من الأحداث والتطورات المهمة التي شهدتها العراق، مما أدى إلى الحرب العالمية الأولى (1914-1918) حتى خضع العراق للسلطات الإمبراطورية البريطانية في عام 1918. ولما تابعت سياسة بريطانيا ناهج العراق خارج ألمه فيها.

لأنها كشفت عن تأثيرهم عن الوعي الذي قطعها للعرب ومن العراق في تحقيق الاستقلال.

نشئ المحاربين)، والمدارس الدينية هي مؤسسات التعليم الشعبيّة المعرفة عن العراقيين، وكان من مدارس الدفاع عن الدين الإسلامي واللغة العراقية، ودائمًا استندت إلى مدارس بغداد تقليدية، أو مقتصرة على بعض الطوائف المسيحية واليهودية في الموصل، بغداد، فأثر العراق لم يترك غير تلك المؤسسات مراكز قبليّة في النصف الثاني من التسعينات، بسبب الانزلاق بالسوق الرأسمالي وما خضعت منها.

كانت هذه تأثيرات في فهم الثقافة، خصوصاً وإنها هيئة موضوعية لتفاعل العراق الذي أصيبت في تكوين النظرة المثقفة الحديثة في العراق. من القرن العشرين الذي عاشه عبد الرزاق الحسني، والذي استمر من جهليات التاريخية، وأكثرها من الأحداث والتطورات المهمة التي شهدتها العراق، مما أدى إلى الحرب العالمية الأولى (1914-1918) حتى خضع العراق للسلطات الإمبراطورية البريطانية في عام 1918. ولما تابعت سياسة بريطانيا ناهج العراق خارج ألمه فيها.

لأنها كشفت عن تأثيرهم عن الوعي الذي قطعها للعرب ومن العراق في تحقيق الاستقلال.
الأخبار المعاصرة. وكان عبد الزراق الحسني فريدة جيلها، لأنها قام على عقل بدني، فما يراد أن يكتب، وفيما يراد أن تكون اخباره في كتابه، ومؤلفاته بنيت على ذات نفسه وحدها، لأنا هذا الشبه الوحيد الذي يطبعهما ثلاثة، وهو ما نسبيه اليوم (الوطاش). وفيما يسره فيما (الزهد)، وكان المؤرخين القادمين من صدر الإسلام إلى صدر النهضة القومية المعاصرة يضعون (للهد) تعريفاً اجتماعياً اوئاً يودي إلى منعى واهاً هو البند في سبيل خير الدين، فلم يبقوا في شدها ولم يطلبوا مالاً طفلاً، ولم يسعوا إلى نص على (7).

عندما نسبت ثورة تسرع 1920 اضطر واده البقاء في مدينة النجف الاشرف والحرية، أستادنا على مسلمين بعد أن أصبح قانن مقام النجف إلى مدرسة الأسبرية فيها. بعد أن هذه الأوضاع عاد إلى بغداد وقيل في الصحف الثاني في دار المعلمين ومن يوهما، وعلم بالكتابة والنشر وهو مزار طالما فيها فكان يتنى الجرائد اليومية والمجلات الشهرية، ولاقبها بعض الكتب والشعراء والمجلات العلمية للبنائها خبراً محلياً أو نقدية أو قطعة تعريجية، وكانت جزيرة التعبير لصاحبة المرحوم إبراهيم حلمي العمر فتنة له هذه الأخبار والابتكار تلبس منها وتشجعها، وما لبث أن وضع رسالة موفرة بعض: (المعلومات المدنية لطلاب المدارس العراقية) استعمال السيد مديراً الكتاب المدرسية المشابهة. وعندما كانوا التاريخ في "دار المعلم" العالم الآثاري المغرور له عبد الطيف الفلاحي مطبوعة في بغداد اسمها (مطبعة الفلاحة) فراعها لتبوع هذه الرسالة إذا وذاء في المعلم وترع كتلة الطبغ طرقه بسرت له اورة، وكان عدد ما يطعن من الكتب ينير لا يتجاوز الخمسة نسخ، عدا شاشة كتابات الأدبية والمجلات يوم ذاك، وكان من الكتابين أن ينير عن رصاصة Polo: (التعليمات المدنية) احتفاظها 57 صفحة، وعندما أصبحت معرفة معلماً ونابتبت معرفته حتى تجاوزت الثلاثين، كما وهو طالب في دار المعلمين كتب في الجرائد الوطنية، وانتشر في الأمور السياسية، فلم تخرج من هذه الدار التصريح للصحابة انقاصاً كلياً، حتى عن مديرة لإدارة جريدة أسرة (النّفيد) ومذكورة متاجلاً لها (قد طاب العراق) من شماله إلى جنوبه بهذا الصفة ووضع رصعة المهدورة (رحلة في العراق أو خاطرات الحسني) التي ثلاث طبعات ومواد الغزارة أمتازت جريدة النّفيد اشتقت جريدة أديب تاريخية أسبوعية باسم (الفضيلة)، وقد برز عدها الأول في الأول من ايلول، 1925 ثم صار تصدر أكثر من عامين في مدة قلما غصت جريدة أديبة في تلك الأيام (8).

وهكذا بيد وافحاً ان السياسة والاجتماع والمقالات المعاصرة النصائحية لكتاب عبد الزراق الحسني المبكر، وهي عموماً معتدلة في طروحتها، تستهدف خدمة المجتمع وتطويره في سياق الفكر التنويري الذي كان ساحة يوم ذلك، ولا تخلو تلك الكتابات في المرة نفسها، من نقد تاريخي في سياق التخفي الماضي atlanti.

ثانياً: العصر التاريخي عند عبد الزراق الحسني.

اشتق العصر التاريخي من طبيعة خبرته الطويلة في ميدان التدريس والتآليف فهو لم يقضاء كتباته لأي مدرسة علمية في التاريخ، عدا توجيهات الناتئة التي التصق بها ولازهما بعد ما رأى في التاريخ، ومن واقع مبكر في حياته (مادة اسمها) تستحق الاحترام. فهو لم ينتج أداً في منهجه، ولا يسكن ضغوط معرفة في التدريس التاريخي بحكم تكونه التالف، ومصادره العرقية، لذلك اكتسب تلك التدريس كتابات عبد الزراق الحسني وأدبيتها، عزت من معرفة العلمية المعاصرة، وذلك لوال قارئها في الغالب للضوابط المنهجية المعروفة لدى الباحثين الجامعيين. في عام عبد الزراق الحسني لم ينتمي إلى أي حزب سياسي في حياته، كما أنه رافض، وتتابع ودون تفصيل حركة مجتمعية ومنظوراته السياسية والثقافية، واستطاع أن يودن تاريخاً لمئات منات وطوان المجتمع العراقي، وينقلرها من ميدان جغرافيا كتار في تاريخ مدون حقق وموقع، وما

November 2022

مجلة: مكتبة التراث الأساسية

الثاني (2022)
يؤكد خصوصية منهج عبد الرزاق الحسن في الكتابة التاريخية، التغيرات التي و奥斯ها في مؤلفاته (9) في كتابته للتاريخ أو في دراسته له، اعتمد عبد الرزاق الحسن في منهجيه على ثلاث أنواع: ويعتبر عقلاً وعواطفة واتماثه الروحية وحماية:

1- جمع الوثائق:

يقول أحمد الطبيبي في كتابه المؤرخ عبد الرزاق الحسن (إن عبد الرزاق الحسن يحب الوثيقة حياً) "منسياً " يدخل إلى حدود الوثائق العام والوثائق المتاحة، وتحديدًا، وكثيراً ما كانت موضوعات تزويغ الروحية، وأخذت هذه الوثيقة بفوق حيث ترتفع فرصة وتنجح عيونه، وبدلاً من تغييره، حيث تزويغ الوثائق يحد في الوثيقة. عن طريق فرصة واحدة وبدلاً من تغييره، حيث تزويغ الوثائق يحد في الوثيقة. ترتفع فرصة واحدة وبدلاً من تغييره، حيث تزويغ الوثائق يحد في الوثيقة. ثبتتوا للفترة (8-9/11/2022) وكنتوا تحت شعار (العلوم الاجتناعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

2- النتائج:

الفئة الثانية التي أعتمد عليها عبد الرزاق الحسن في كتاباته التاريخية (المجسم المصير) في الأسئلة، وهو كركرش عض، وكتب، كان السؤال المبنا، في طبيعة الصور، فان السؤال مرةً عن التأسيس، ما كان سؤال عن حليتة وعقل، يصبح أولاً قبل الاستفسار، ثم دفع الفرد المقابل إلى المزيد من اعطاء رأيه الخاص، عبد الرزاق الحسن في ذلك كان "لايفهم شيئا" عن تلك الحالة وهو غير يعرف باطعافه، وثانياً: أنه ينتمي أفراد لأدب أنهم قد خبروا تلك الحالة، أن يكونوا قد أشاروا فيها أو جميعاً في جزء منها، فإذا توصل إلى قناعة محددة بشأن استيعاب تلك الحالة، راح يشربه، بالشكل الذي يكتب فيه المورخون (أقربهم الموظفة)، وحاول في استلهام أن يبتعد عن أدوات الاستفسار (إذاً، كيف عن مثينة الاسم، شل يطلب من محتوى معرفة ما أو علم بشيء أو ابصار عن مغ من المعاينة، ويأتي هو مكده متحدية، لأنه لا يكفي الإطلاع، ثم يستمع على يقظة) في كميم عجيب، وفي كميم ليس يعرف حالته، أي كلذ الذين ارتفوا به منذ (60) سنة، وعاشوا بحراً من وحدة أو حق عبد الرزاق الحسن في متميزة هذا في

3- ترتيب الكتابة:

كتب عبد الرزاق الحسن مؤلفاته بلغة بسيطة وواضحة بعيدة عن التكلف، فتجنب استخدام المصطلحات والرسوم أو التشريبات اللغوية المعقدة، وفيما تشريح التعبير والوضوح، ففيما ادخار اسلوبه في سياق السنة المبنا، استشهد عبد الرزاق الحسن في كتاباته بالكثير من الأبيات الشعرية لتوضيح مبناً، كما كتب حل الأحداث والوقائع والمواقف التي تناولتها تلك المؤلفات أو تضمن صورتها إلى ذهن القراء بالأسلوب يدل على صاحب سيطرة على تأديب اللغة والأدب معاً، وكما عزز صورة الفضاد الإداري في أجهزة الدولة المختلفة بينين من الشعر، قبل في مناسبة غلب المبنا العام في مجلة...
وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم
التاريخ والجغرافيا والعلوم، تحت شعار: "العلوم الاجتناعية أيقونة المعرفة الإنسانية"
المهعقذ للفترة (8-9/11/2022)

وانطلق الفعاليات منذ RFID2022

1. الرحلات والمشاهدات الشخصية:

هذا النوع من المصادر وسيلة موثوقة من وسائل التثبيت والبحث العلمي. وقد لجأ إليها عبد الرزاق الحسني واستخدمها في بحوثه، وذكر من قبلهم وتحدد معهم، وهو من علاقاته بتاريخ العراق العثماني سالماً وحوارهم بالأحداث التي شهدها هذا التاريخ وتطوراته، مما أدى
كتابات التاريخية بما ذكر من معلومات، فأضاف إلى مؤلفاته أمهية أخرى، وأولئك هم من رؤساء
الوزارء والعلماء والعلماء والعلماء ورجالات الذين تشويخ العشائر ووجهانهم وكبر
الموظفين الحكام والثواب والدخيص، والشخصيات الاجتماعية الأخرى، والشخصيات العربية
والاجنبية.(14)

2. الكتب والمواد الأخرى:

وقد لجأ إليها عبد الرزاق الحسني في بحوثه، وذكر من قبلهم وتحدد معهم، وهو من علاقاته بتاريخ العراق العثماني سالماً وحوارهم بالأحداث التي شهدتها هذا التاريخ وتطوراته، مما أدى
كتابات التاريخية بما ذكر من معلومات، فأضاف إلى مؤلفاته أمهية أخرى، وأولئك هم من رؤساء
الوزارء والعلماء والعلماء والعلماء ورجالات الذين تشويخ العشائر ووجهانهم وكبر
الموظفين الحكام والثواب والدخيص، والشخصيات الاجتماعية الأخرى، والشخصيات العربية
والاجنبية.(14)

وقد لجأ إليها عبد الرزاق الحسني في بحوثه، وذكر من قبلهم وتحدد معهم، وهو من علاقاته بتاريخ العراق العثماني سالماً وحوارهم بالأحداث التي شهدتها هذا التاريخ وتطوراته، مما أدى
كتابات التاريخية بما ذكر من معلومات، فأضاف إلى مؤلفاته أمهية أخرى، وأولئك هم من رؤساء
الوزارء والعلماء والعلماء والعلماء ورجالات الذين تشويخ العشائر ووجهانهم وكبر
الموظفين الحكام والثواب والدخيص، والشخصيات الاجتماعية الأخرى، والشخصيات العربية
والاجنبية.(14)
الزراق الحسني في حالات قليلة على مؤلفات عدد من الأساتذة الجامعيين العراقيين من مثال الدكتور زكي صالح والدكتور فاضل حسين وغيرهما، لكنه عموماً كان يميل إلى عدم الركون إلى مؤلفات غيره من الباحثين، لأنهم لم تلبث أن يتسبب على حد تعبيره. واعتماد أيضاً على الصحف والمجلات على نطاق واسع، وهي كثرة العدد، متباينة الاتجاهات.

المبحث الثاني: إخلاص عبد الزناق الحسني ودفته في كتابة التاريخ.

الأوان: الأسئلة العلمية والدقيقة في عرض العلوم.

تهدف الآمانة العلمية في نقل المعلومات، والدقيقة في عرضها إلى تلبية الحقائق المعرفية، والكشف عنها، وعبد الزراق الحسني لم يفلح هذه المسألة بل اعتماده في كتاباته تلبية منه نهج الصالح في ميدان اختصاصه الحساس، تجلو امانة عبد الزراق الحسني العلمية ودفته في عرض المعلومات في عدد مصادرها، ومنها تشرد المقابلات والرسائل والمكتبات التي أجرها مع عدد غير قليل من الشخصيات العراقية الفكرية والسياسية والدينية في مؤلفاته، وكم تلقى منها، ومنها عرضه بعض بحوث التي كتبها على أبحاث العلاقة والدورية إضافي، لتقديمها وتذيبها، وصولاً إلى ما يمكن الوصول إلى اللغة والأمانة الموضوعية، كما هو الحال في تحقيق الدراسات العراقية في مؤسسة التاريخية المعروفة بأعمالها (17). أشار العديد من المؤلفين دفعة عبد الزراق الحسني، وعانته العلمية، في تاريخ العراق الحديث والمعاصر (ن. كوتوف) وخاصة كتابه عن ثورة العشرين، لاحظ بأن مؤلفات عبد الزراق الحسني تمتاز بوضوح مثال بالنسبة إلى عدد أعمدة اختصاصها، ولكن في أن أخذ استياس الطبقي، الموضوع عبد عبد الزراق الحسني يرتبط بمانيا العلمية مما جعله مرغوبة من لندن القاري، فأتى عبد عبد الزراق الحسني طبع معظم كتبه للمرات عديدة، وبصوره لم تحصل على حد علمنا مع أي طبع آخر، قد ادرك عبد عبد الزراق الحسني نفسه تلك الحقيقة، فحين ستن في أحيى المناسبات عن نزاهته اجاب: (هذا سؤال يوجه إلى قرائي ومدا نقول في تاريخ الوزارات، الذي طبع ثلاث طبعات في العهد الملكي الزائر، وأربع طبعات في العهد الجمهوري الزاهر) (18).

ثانياً-الأحداث السياسية والشخصيات العراقية.

لم يكن عبد عبد الزراق الحسني موهولاً للخوض في دراسة الأديان والمعتقدات دراسة تاريخية تتسم بالمقربة المطلوب والموضوعية الكافية، إذا جاء تأليف في هذا الموضوع دون مستوى تأليف في تأليف تاريخ العقيدة إلى حد كبير، ولقد استحق عن ذلك نقد لا أذاع، بل حتى تجربة مقبولة في بعض الحالات، فهو كما قبل عنه:

((أتوقف في التاريخ السياسي وتخفيت في تاريخ الأديان والعقائد) (19).

عبد عبد الزراق الحسني إثر علاجه الوصفية أيضاً في تاريخ العقيدة، وما شهد من أحداث وتطورات، وفي شمل الذين أقرعوا عن كتب، قبل الدخول ضمن الأوان على عدم معينهم دفة الأمانة، لأنه ترك إثباتاً لمعاوجته بالمفروض بسلاسة مراد، ولكن يتدفق نيل أساس حب العراق، وأخلاصة العروبة دون أن يلقى إلى الانتماء الطفائي، وهو هذه التأكد الكبير جداً للعلماء السياسيين بايزن الشامي وصديق شئتي، ومن أجل المواضيع لدور بعض من أثر عبد عبد الزراق الحسني في إدراز رجال العهد الملكي، أنه صرف عبد عبد الحسن المعين، مثلاً، هكذا كان عبد عبد الحسن المعين جد من الاتصالات، وغير ذلك على ذلك تلقى وعند ذلك تلقى، ولكن يتأثر عبد عبد الحسن المعين بشدة الاختلاف بسبب نزيف في ممارسة مهبه، بدأ عن استغلاله ذلك من اشتباكاً، وكونه يؤمن بسياسة مصيدة معقدة يصارح فيها الصراع بين دول لم فض أو دوران خلافاً لما جبل عليه غيره من بعض الساسة الذين كانوا يعملون بتوجه من الملك، بعنوانن قلائل قال: (كان الخلفاء شمسية فذ، وذ وهفاء نادرة، ونضج بايزن الشامي، قال: كان رعباً كبيراً، وسياسياً حكماً وبطلاً من

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسمرا التاريخ والجغرافيا والعلوم المتابعة عنوان الارتقاء الحضاري مشرق ومغربى

الملحق للمجلة (8-9/2022)

وتحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)
وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم التأسيسية والموروث والتجربة، عنوان الائتمات الحضارية مغردا وغربي، المثقلة للدورة (8-9/11/2022), وتحت شعار العلوم الاجتماعية آفاق الاستغفار الإنسانية،

 apeالذين يشار اليهم بالنابان) و(هم يكر صدقي قال: (ان يرمج الناجية للسياسة وينى في البلاد. قوانين اعتاد عليها بسند الضرور). (وحنى في دارستنا تاريخ الثورة العراقية الكبرى، لا إطلاع عن أفعال صناع)! تحققت أن النابان الأولى، نتطلع المحقق في تاريخ هذا الكتاب أن يرى صفحاته في العراق ليست الا صورة لصفحاته في أجزاء الوطن العربي الأخرى. (وكلما قام يبر الورق الحسني اختيار الأيدي فيصل بين الحسين ملكا لعرش العراق، وإلى ذلك بعده تاريخياً) خاصاً! قال: (استطاع الامير فيصل أن ينال الصفحات التي قام في سبيل نجاحه مما تتوّعت أو تعددت، وأقترح أن يتم توضيحه في يوم الثالث والعشرين من شهر آب 1921، ويعود فأصفر هذا التاريخ في الحساب الاحردي يوم الثامن عشر من ذي الحجة 1339، وهو يمرى عبد الداير الذي بويع فيه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليجمع بين عديد سنابيع عبد التنوري وعبد الداير(1). وتورد الورق الحسني رأياً! في لائحة القانون الأساسي الصادرة عام 1925: (إن يفقح هدف الأمانتة القانون الأساسي العراقي يرى أن شأن الخليج الديمقراطية، فقد نص في منحة التاسع عشر على أن إدادة المملكه العراقية للشعب، ولكنما عنيد هو مسئول من في الامانة، فوله، السيادة ودعت الشعب للملك فصل بن الحسين لثورته من بعد). يحد النص العام المتقدم من مستجدات الشارع العراقي حق، أن السبيا تتولع عادة أن المكل هي مصدر السلطات أو أن السيادة تستقر في الأمة! (وكان له رأياً! خاصاً بقبوله بسكري قفال: (نمج الانتقالي الجي في التاسع والعشرين من ثلاثين الأول 1936 هو أول انتقال عسكري في التاريخ الحديث للشرق الأوسط ليحلن أسباب سوءه وانهياره في الحادي عشر من أيول 1937، ولقصي على حياة الملك غازي في الرابع من نيسان 1937، فعل لم بدأ الانتقال بداية غير مستشجعة بمقبل ووزير الدفاع جعفر العسكري، لما أنتهى بقتل بكر صدقي ثم الملك غازي). (22)

"المكالم العلمية";

أصبحت مؤلفت عبد الورق الحسني والمواضيع التي أجريت معه، مادة أساسية للعديد من المراجع والإرسائل، التي احتوى المكتبة الثقافية، كما أن قراءته للعديد من البحوث التي تقدم بها كتبها، أو بعض المؤسسات العلمية والثقافية، وما إذا فيها من ملاحظات، أسهمت كثيراً! في تقيم معظم تلك البحوث، وبالتالي تثير كثير من الحقائق المعرفية فيها، للدكتور نوري عبد الحميد خليل أحد استاد الدكتور في جامعة بغداد، مثل، أدرك أن عبد الورق الحسني كان على إطلاع دائم على أصل الوعي البريطاني، كان أحد الذين استنيرت جامعة بغداد لقراءة عدد من الرسائل العلمية في تاريخ العراق المعاصر، منها رسالة طالب الماجستير محمد مشجر الهمامي (الجامعة الرسمية العراقية)، حيث اشارة كتب قسم الدراسات العليا في جامعته بغداد اليوم (23) في الثالث عشر من أيول 1972 إلى المكالم العلمية التي أطلت بها عبد الورق الحسني في الأخلاق الذي عرف به، والتي دعت الجامعة لاستياء في هذا الأمر (25).

وراجع عبد الورق الحسني من الكتب، كان منها المترجمة للعربية مثل كتابة الهاتف الروسية لين كولتوف (ثورة العشرين العراقية)، وكتاب (العراق في الثوانيانية) (1958). تألقت تلك المكالم أيضاً كتبه عن الكتبة، اما الكتبة، اما الكتبة (رمضان من تاريخ اليد الإشراف) للكتبة، لمدة كتابه، ثم بعد ذلك بعده، وسأل الدكتور محمد محمد مظفر الدين، لكتبته (الملك قصص الأول دراسات وثقافية في فترة العثمانية وظروف ممات الغضابة) وقام عبد الحسنين العلمي لكتبته (اليونانيين وأفطرو الابوية العراقية)، وتولى عبد الورق الحسني كتابة

November 1392 (2022)
مذكرات عدد من الشخصيات العراقية والتاريخية، وأشرف على إعداد مذكرات للأخرين، منها،
مذكرات اللواء ابراهيم الرأوي الذي قال: "واتى لاستكر كل من حضن لي الكتابة وشجعني على
موافقة النهج، وتم لي العون، وحُص بالذكرى صديقيةخت في الزراق الحسمي الذي بذّها" ص�ًا، وسعيه "مبارا" في ملاحظة موارد المذكرات التأكد من الفصول، وصحة التواريخ و نحو
ذلك...)، كما وقفت تلك المكانة وراء نشر كتب عدد آخر من الشخصيات العربية المعروفة، ككتاب
سليمان عاقي، والذي حمست سليمان الذي كان وزيرا في حرب صدام 1986 في كتابه المعنون
(تاريخ المنتفق)، حيث عمل عبد الزراق الحسمي على نشر هذا الكتاب الذي وضع اصلا باللغة
التركية، فاستمر سنستحد الوحيدة الموجودة في خزانة كوريس، ودار أدبيات، و...
وسمتيها بـ "أولى تحقيقها ونشرها) (26).
وكان عبد الزراق الحسمي ضمن مجموعة الأولى من أبرز
المؤرخين الذين نحن واسم المؤرخين العرب في الم זم 86؛ تمزجها "الاستكشافات التأهيلية في خدمة التاريخ، وفي الأثناء والعشرين من دار عام 1992
منحة جامعة بغداد درجة الدكتوراه الفخرية في التاريخ، وأطلق على عبد الزراق الحسمي القاب لها
في ميدانه في بيان المؤرخ والتأثير، فقد ألق بالمؤرخ والمورد، وبيزنطيون العرفاش في،
ووفي سبائله عام 1994 زيد رانيت القاعدي، نائب رئيس، ورة، في الأول من كانون الأول عام
1995 منحة المركز العربي للحصول للدكتور والمؤلفين في العراق، شعبية تقارير، له الجهود
العلمية الرصينة فيما الحياة الثقافية، وتوثيق (اسهاماته الفكرية المتميزة (27).
أن مكانة عبد الزراق الحسمي العلمية، وهويته وامتيازاته التاريخية، وبالذات ما يخص منها
تاريخ العراق الحسابي، توضح أكثر اذا سلمنا الضوء على المصادر التي استناف منها عبد الزراق
الحسمي معلوماتها منها، وعلى قمة تلك المعلومات وكيفية تعامل عبد الزراق الحسمي معها إلى غير
ذلك من موضوعات بينها المنهج عند عبد الزراق الحسمي.
المبحث الثالث: من أهم كتب عبد الزراق الحسمي.
1-تاريخ الولايات العراقية.
بعد كتاب تاريخ الولايات من اهم الكتب التي ألفها عبد الزراق الحسمي، والتي كانت تضمن
عشرة أجزاء، وهو كتاب يكفي تاريخ العراق السياسي الحديث باسبع عناية ووضع بين يدي قارنه
إنه الماهادات والانفتاحات التي عقدتها الوزارات في مختلف الظروف زمن المناسبات، ويصف
الإحداث العامي الذي مر بها العراق، وصاغه نقايا مؤداً بالوثائق، ومدعوم المستندات وهو كتاب عظيم
الفنادقة لا ينتمي عن ألقات كل من أراد الوقوف على كيفية قيام الدولة العراقية (28).
2-الاسرار السرية في حركة 1941 مارس الحرية.
ويتناول هذا الكتاب بالبحث اسرار الحركة التي قامت في العراق عام 1941، ويذكر اسبابها
الاجتماعية والاقتصادية، وما يميز في همة هذا الكتاب صدراله، هو نص عبد الزراق
الحسمي بالمسؤولين عن تلك الحركة، والقاتلين فيها والصبيان، فقد تولى المفاخر له السيد رشيد
علي الكلياني، مطلعه فضول كتاب من أواخره، وجد في مدفوناته وثائقها (29).
3-الثورة العراقية الكبرى.
الف عبد الزراق الحسمي كتاب تاريخ الثورة العراقية الكبرى، الذي يأمله وثائق من معروفة
يمثله بوضوح كتابه وخصوصاً استناده رأي العديد من رجال السياسة والدين من الثورة، وطبعها، إلا
أن عبد الزراق الحسمي لم يطرق الى موضوع مهم كان يمكن أن يعقد فئدة الكتابة وهمية، إلا وهو
نتائج الثورة لما للثورة من اثر كبير في تغيير مسار السياسة البريطانية في العراق، وتكوين الدولة
العراقية الحديثة (30).
وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني لعلوم الاجتماع: لقسموا التاريخ والجغرافيا والعلوم ب- التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقًا ومغربًا
المعقد للفترة (8-9/11/2022)
وتحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

4- كتاب تاريخ العراق السياسي الحديث.

هو كتاب يتناول بإجازته الثلاثة، تاريخ العراق السياسي منذ الاحتلال البريطاني، ونال الكتاب
جائزة المجتمع العلمي العراقي لأحسن كتاب صدر في العراق عام 1949.(31)

5- العراق في ظل المعارك.

يتناول الكتاب مجمل التطورات السياسية التي رافقت المعاهدات والاتفاقيات التي عقبها العراق مع
بريطانيا خلال عهد الانتداب. تمكن أهمية هذا الكتاب أساسا في تسجيل نصوص المعاهدات
والاتفاقيات، التي ضمتها صفحاته، وفي الموقع الشعبي منها دون أن يتعمق صاحبه في الجانب
القانوني للمستقبل. وفي سياق المقارنة والتطور الذي فرضه ضرورة نضال العراقيين الدموي وموفقوهم
الثاني من المعاهدات تلك، فإن الانتقال نحو الأفضل يكن من بيئة برิตانية، بل نتيجة منطقية وحتمية
لإصرار شعب مكافح، فالتطور يكون من هذا المنظر حالة تاريخية إيجابية لم يدرك كنهها عبد
العراق الحسن و غيره، كما ينبغي.(32)

6- كتاب تاريخ الأحزاب السياسية في العراق.

وهو كتاب تناول دراسة الأحزاب والتنظيمات السياسية العلمية التي تكونت في العراق ما بين عامي
1918-1958، يطرق عبد الرؤف الحسن في هذا الكتاب إلى تاريخ تأسيس تلك الأحزاب
والتنظيمات السياسية ومنها كل واحد منها، وما يتعلق بها من موافق وقضايا حياتها السياسية، قدم
عبد الرؤف الحسن في هذا الكتاب عرضا مهما نظرا ناحية الحزبية في العراق من خلال
استعراض تاريخ الأحزاب والتنظيمات السياسية العلمية التي عرضها العراق ضمن الإطار الزمني
(33)

الخاتمة:

امتد المؤرخ العراقي الإستاذ عبد الرؤف الحسن بخصوص عديدة يندر أن تتجمت في غيره من
المؤرخين، فهو يحتوي على الحقائق في كل ما كتب عن صعوبات الخوض في احداث كانت وماتزال
بعض رجاءها أحياء في وقتها يمكن أن يكون مناسبة وتفصيل تفاصيل تلك
تمكن أهمية مؤلفات الحسن في كون كتبته شاهد عيان لاحقین العهد الملكي من جهة، ولكن تلك
المؤلفات قد ضمت في ثناياها وثقافه كثيرة ومعها، إن تفاصيل تلك الأحداث من جهة أخرى، مما
منها دقة في عرض العلوم، جذب الكثيرين من رجعوا إليها لتبثيق بحواث دوارسات.

الفت نتاجات عبد الرؤف الحسن، مصدر رئيس في مواجهة مهمة من تأريخ العراق
الحديث والعصراء، بدأ بها لا يمكن دراسة منهز ثقافة الخوض في احداث وتعالج
عملية دقيقة، وذلك نقول أن عبد الرؤف الحسن تأسيس المكتبة التاريخية بمختلفه معينة، كرر
فج الاختبارات المشتركة عم اختلفت في تدوينها، ويكون هذه الظاهرة مدعاعة انطلاق
في العراق الحسن، إلا أن الحيازة والوردة في عرض علوم الوردة فيها، وببساطة أسلوبها، رسخت مرجعيةها لدى الأصول الثقافية، حضوراً وان عبد الرؤف الحسن قدم
يضاعته في وقت كاند، الفما، ما كان عليه حال البلد سياسياً وإقتصادياً
واجتماعياً وثقافياً، وانشغال أغلب المحقدين في السياسة السياسية اهدافه من ورائها التحسر من الإجنبى
وتحقيق الاستقلال. وكان عبد الرؤف الحسن لم ينتهي إلى أي حزب سياسي، كان، أنه رابط
وتابع، ودون تفاصل حركة مجتمعيه ومؤسساته وثقافته. واستطاع أن يكون تاريخ”، معظم
فتن حزامة المجتمع العراقي، وينقل اثرها من سياسية شفافية إلى تاريخ مدن محق ومؤثقب،
ومنه يف تصورية منهج عبد الرؤف الحسن في الكتاب التاريخية، التغييرات التي اليو في التنبيع
أن يرصدنا في مؤلفاته.
الهواشن:
1. غسان الطهية، العراق نشأة الدول 1908-21، ترجمة عطا عبد الوهاب وتقديم حسين جميل،}
لندن 1988، ص ص1-52.
2. أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، المجلد الأول، مصر، دب ، ص 124-144.
3. فلسطين، الشهير عبد الحسين مؤخرًا، وثروة نكتة مقدمة إلى كلية الاداب / جامعة
الكوفة 1999، ص ص 37.
4. فاخر الداخلي، شيخ المؤرخين عبد الرزاق الحسيني، جريدة الصباح، شبكة الأعلام العراقي.
موضوعة ودورة 22/1/2013، الإنترنت.
5. تپ://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx?ID=42951
6. الطبرسي: الطبري، ولد في منطقة حمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الشهير بالإمام أبو جعفر
امل في إيران سنة 838-923) وهو إمام من أنمة المسلمين المشهورين. مؤرخ ومفسر وفقيه مسلم
صاحب أكبر كتب في التقسيم والتاريخ. وكان مجدهداً في أحكام الدين لا يقتد أبداً، بل قلد بعض الناس
ومروا بأمره وآرائه.
7. حميد المطبوعي، المؤرخ عبد الرزاق الحسيني (موضوعة المفكرين والإداب العراقيين – الجزء الثاني
عشر)، الطبعة الأولى، بغداد، 1989، ص ص 14.
8. العراق، جريدة، العدد 12/12/1984.
10. حميد المطبوعي، المصدر السابق، ص ص 78.
11. فلسطين، الشهير عبد الحسين، المصدر السابق، ص ص 107.
12. عبد الزراج الحسيني، تاريخ الوزارة العراقية الطبعة السابعة، الجزء الثامن، بغداد، 1988، ص ص
66.
13. عبد الزراج الحسيني، التوظيف في حاضرهم وماضيهم، الطبعة الخامسة، بروت، 1968،
ص ص 14.
14. عبد الزراج الحسيني، الصانينة قديمًا، القاهرة، 1931، ص ص 101.
15. فلسطين، المصدر السابق، 91.
16. عبد الزراج الحسيني، الصانينة قديمًا، المصدر السابق، ص ص 11.
17. فلسطين، الشهير عبد الحسين، المصدر السابق، ص ص 94.

مجلة تكاليفه التربية الأساسية
تشرين الثاني (2022)
77
وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم
التاريخ والجغرافيا والموروث، التبادل المعرفي عنوان الارتباط الحضاري، مشرقاً ومغرباً
المنعقد للفترة (8-9/112022)
و تحت شعار (العلوم الاجتناعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

18-عبد الزراق الحسني، تاريخ الوزارة العراقية، الطبعة السائدة، الجزء الثاني، بغداد، 1988،
ص 4.
19-رشيد الخوي، المؤرخ عبد الزراق الحسني، تأليف في التاريخ السياسي، بغداد/17،1998.
20- عبد الزراق الحسني، تاريخ الوزارة العراقية، الطبعة السابعة، الجزء الرابع،
بغداد،1988ص 261.
21- عبد الزراق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، الطبعة الثالثة، بيروت، 1972، ص 45.
22- عبد الزراق الحسني، تاريخ الوزارة العراقي، الطبعة السابعة، الجزء الأول، ص 65.
23- نوري عبد الحميد خليل، التاريخ السياسي لامتيازات النقل في العراق 1925-1952، بغداد،
1980، ص 5-6.
24- عبد الزراق الحسني، تاريخ الوزارة العراقية، الطبعة السابعة، الجزء الأول، بغداد، 1988،
ص 10.
25- فلسطين على المشروض، المصدر السابق، ص 78.
26- المصدر نفسه، ص 79.
27- فلسطين على المشروض، المصدر السابق، ص 103.
28- المصدر نفسه، ص 104.
29- حديد الطيعي، المصدر السابق، ص 169.
30- عبد الزراق الحسني، الثورة العراقية الكبرى ص 65.
31- حديد الطيعي، المصدر السابق، ص 174.
32- فلسطين على المشروض، المصدر السابق، ص 71.
33- المصدر نفسه، ص 284.
34- فاخر الداخلي، شيخ المؤرخين عبد الزراق الحسني، جريدة الصباح، شبكة الاعلام العراقي
وسوعية ودقة، 22/1/2013، الإنترنت.
35- رشيد الخوي، المؤرخ عبد الزراق الحسني، تأليف في التاريخ السياسي وتطبيقاته في تاريخ الاديان
والعاقل، الحياة، مركز، بلندن،17/17، 1998.

المصادر
1. أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، المجلد الأول، مصر، د.ت.
2. حديد الطيعي، المؤرخ عبد الزراق الحسني (وسوعة المفكرين والإدباء العراقيين –
الجزء الثاني عشر)، الطبعة الأولى، بغداد، 1989.
4. فلسطين على المشروض، عبد الحسني مورخاً، طروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب،
جامعة الكويت، 1999.
5. عبد الزراق الحسني، تاريخ الوزارة العراقية الطبعة السابعة، الجزء التاسع، بغداد 1988.
6. """"، البديع، في حاضرهم وماضيهم، الطبعة الخامسة، بيروت 1968.
وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم
التعليم والجغرافيا والعلوم الاجتماعية عنوان الورشة: الحضارية مشرقة ومغرباً
المعقد للفترة (8-9/11/2022)
و تحت شعار (العلوم الاجتماعية, أيقونة المعرفة الإنسانية)

المجلة كلية التربية الأساسية

Sources
1. Amin Said, The Great Arab Revolt, Volume One, Egypt, Dr. T.
7. Al-Sahibah, Old and New, Cairo, 1931
8. The History of the Iraqi Ministry, Seventh Edition, Part Four, 8
Baghdad, 1988

المجلة كلية التربية الأساسية

November (2022) شرين الثاني

79
وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم التاريخ والجغرافيا والموسوم بـ "التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقًا ومغربًا" للمعهد للدورة (8-9/11/2022) و تحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)


Newspapers.

The internet
A reading of the pioneers of the historical scientific method in codifying the events of the royal era (1921-1958) by the historian Abd al-Razzaq al-Hassani (as a model)
Prof. Dr. Widad Jaber Ghazi
College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University
drwidad72@uomstansiriyah.edu.iq
07706283865

Abstract:
Political figures in the contemporary history of Iraq have received great attention from the scientific and academic circles, as these figures have become subjects of scientific studies in order to reveal the truth about their roles and influences in Iraqi political life, within the time frame of the historical actions of those figures, which contributes to the correct understanding of the movement of that movement. History and knowledge of the factors that influenced it, and its future directions, and among these intellectual and cultural personalities, who provided great services to study basic aspects of the contemporary history of Iraq, by writing down the events and developments of that history, and presenting its material to researchers preserved by important publications, from which they take a valid starting point for scientific studies in Their field of specialization, and standing at the forefront of those historians is Abd al-Zaraq al-Hassani, whose efforts have mainly focused, since 1929, and with his own diligence on codifying the history of Iraq during the royal era. Throughout more than (50) years spent in research and writing.

Keyword: (Al- Hassani).... (historians)... (Iraq)... (events).